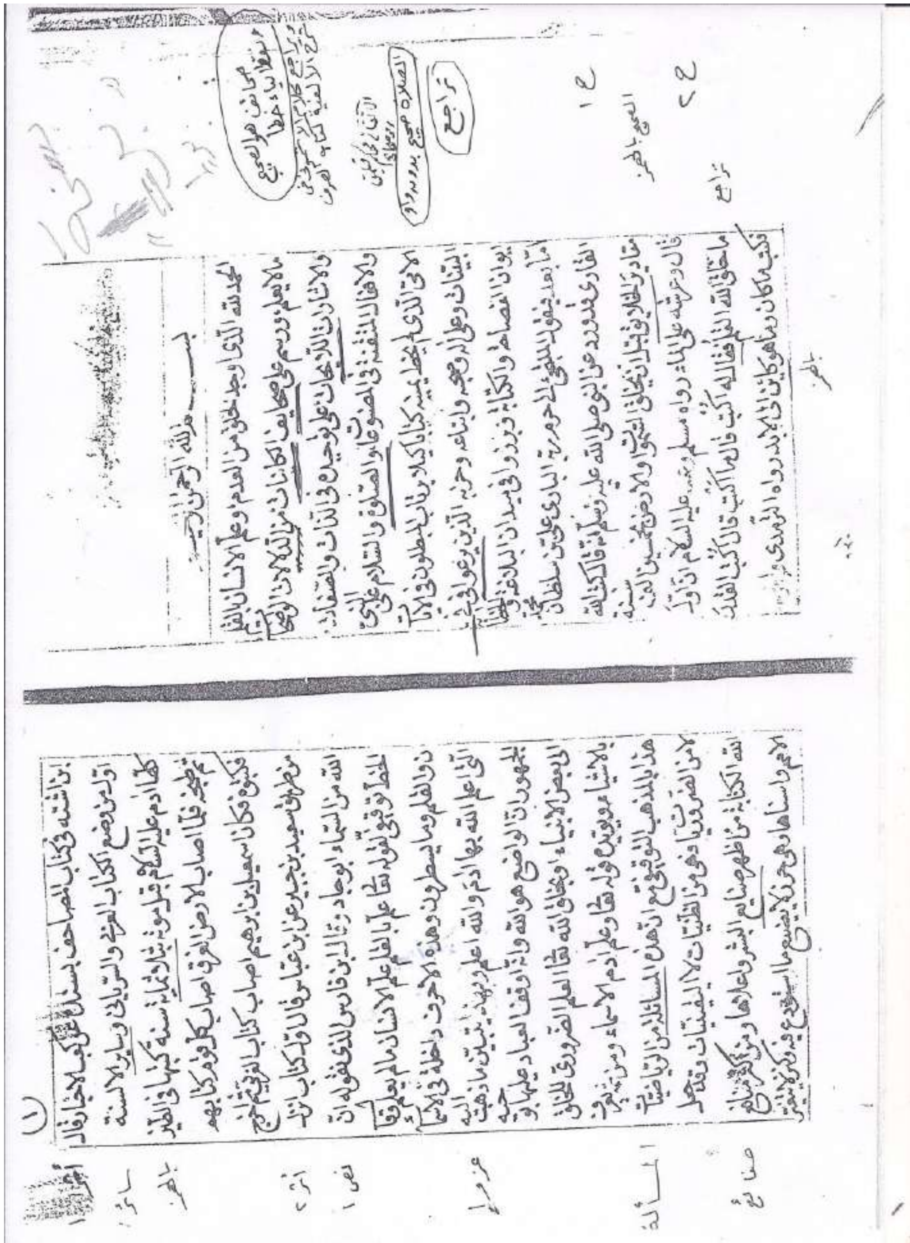
نماذج من النسخ الخطية

أول صفحة من نسخة بر١



نماذج من النسخ الخطية

آخر صفحة من نسخة بر١

آخر صفحة من بر١

... آوى ومن نصر ننثني معناه نعطف يعني الصلوات
لأن المصلي على النبي عليه السلام ينثني فيصلي على آله وأصحابه
وأحبابه وأشياعه وأتباعه وأحزابه فالشيع جمع شيعة
وهم الأتباع الذين اتبعوه في ملته وهاجروا معه إلى دار
هجرة من المهاجرين وهم الصحابة الكبار والذين آووا
ونصروا من الأنصار ثم من تابعهم من المؤمنين إلى يوم
القرآن [illegible]
[illegible] لما جعل الصلوة سبحا استعارة [illegible]
نضاحك الزهر وضحك الزهر تفتحه واهتزازه وأسرة
الوجه الخطوط التي تكون فيه يقال بأن السرور في وجه
الضاحك في أساريره وأجمل ما يكون الوجه إذا تبين فيه
السرور وظهر فيه أسرار النور ونصب مسرورا على الحال
وهو على تذكير الجمع ومع ذلك فهو جمع ما لا يعقل ويجوز
أن يكون أسرتها فاعل نضاحك ومسرورا حال من الزهر
وسرور الزهر ضحكه والزهر يوصف بالفرح والسرور
والضحك وغير ذلك بما يناسب من المعاني هنالك معرفا
بصيغة المفعول مطيبا قال تعالى ويدخلهم الجنة عرفها لهم

٢٩٨

أي طيبها والعرف بفتح العين الرائحة على الإطلاق والمراد
بها هنا الريح الطيبة يقال ما أطيب عرفه والآصال
بالمد جمع أصيل وهو العشي والبكر بضم ففتح جمع بكرة
بضم فسكون وهي الغدوة والمعنى أنه صلى عليهم صلوة
طيبة تامة جميلة دائمة اتصل آخرها بأولها وأولها
بآخرها لا نهاية لبدايتها ولا غاية لنهايتها
وختم الله لنا بالحسنى وبلغنا المقام
الأسنى مع الذين أنعم الله عليهم
من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين
وسلام على
المرسلين
والحمد لله
رب
العالمين
تم

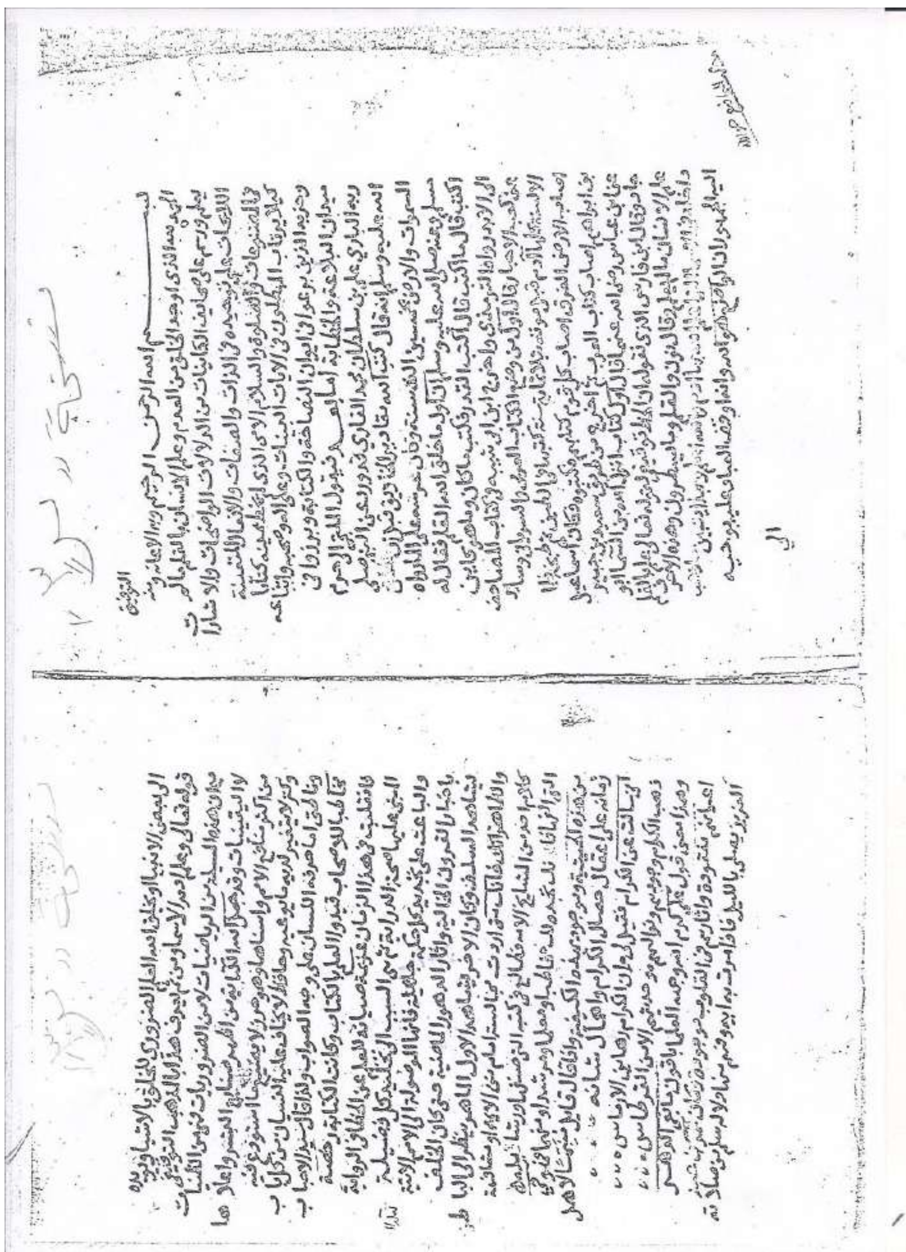
فرغت من تحريره في شهر شعبان المعظم لسنة احدى وثمانين وألف

الخلق باق والعمر فاني
العبد ...

١٠٩

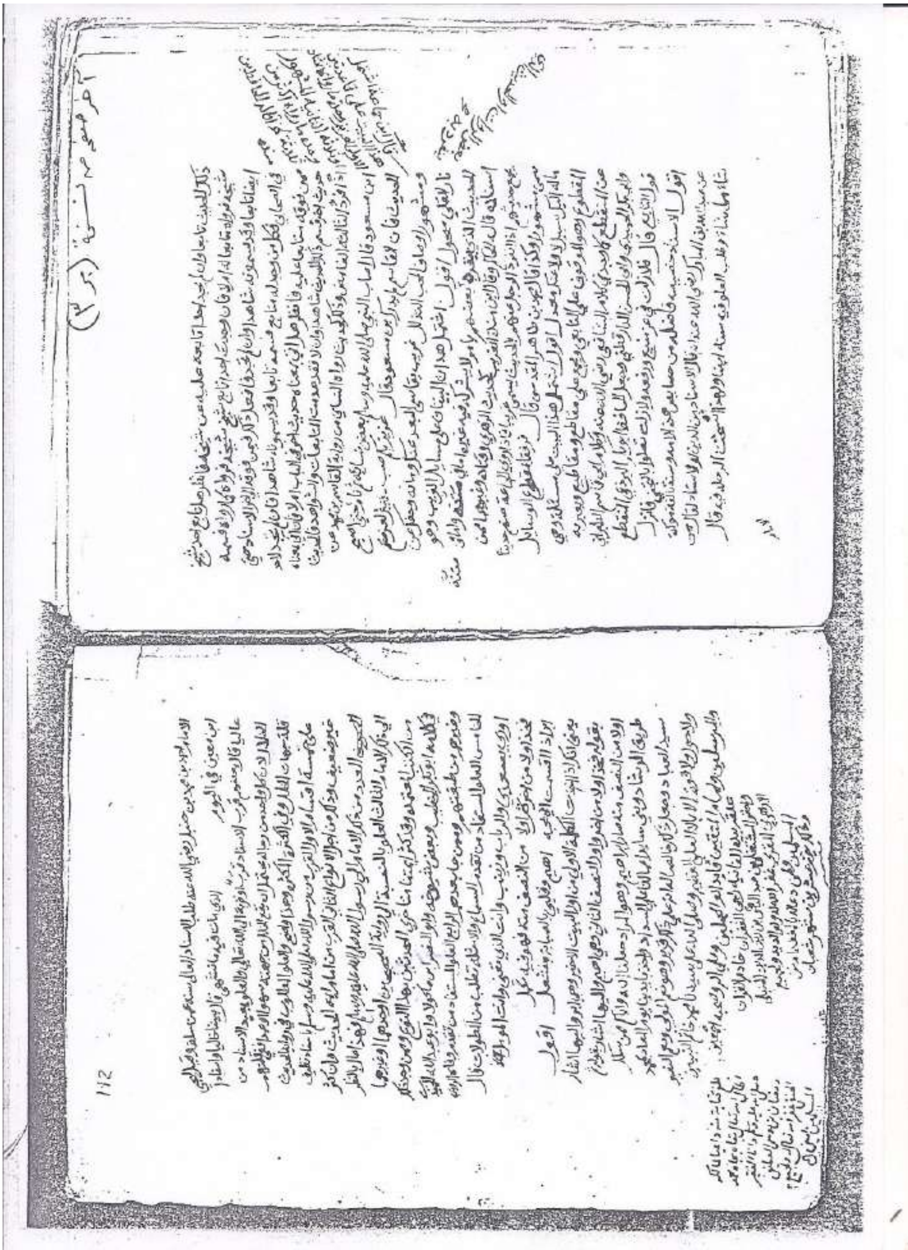
نماذج من النسخ الخطية

أول صفحة من نسخة بر٣



نماذج من النسخ الخطية

آخر صفحة من نسخة بر٣



أول صفحة من نسخة ز٤

١

نسخة «ز ٤»

بسم الله الرحمن الرحيم رب أنعمت فزد يا كريم

الحمد لله الذي أوجد الخلق من العدم وعلم الإنسان بالقلم ما لم يعلم
ورسم على صحائف الكائنات من الدلالات الواضحات والإشارات اللائحات
على توحيده في الذات والصفات والأفعال المتقنة في المصنوعات والصلاة
والسلام على النبي الأمي الذي لم يخط بيمينه كتابا كيلا يرتاب المبطلون
في الآيات البينات وعلى آله وأصحابه وأتباعه وحزبه الذين برعوا في
أنواع الفضائل والكتابة وبرزوا في ميدان البلاغة والخطابة أما
بعد فيقول الملتجي إلى حرم ربه الباري علي بن سلطان محمد القاري
فقد ورد عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال كتب الله مقادير الخلائق
قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة قال وعرشه على الماء
رواه مسلم وعنه عليه السلام إن أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال
ما أكتب قال اكتب القدر فكتب ما كان وما هو كائن إلى الأبد رواه
الترمذي وأخرج ابن أشته في كتاب المصاحف بسنده عن كعب الأحبار قال
أول من وضع الكتاب العربي والسرياني وسائر الألسنة كلها آدم عليه السلام
قبل موته بثلاثمائة سنة كتبها في الطين ثم طبخه فلما أصاب الأرض
الغرق أصاب كل قوم كتابهم فكتبوه فكان إسمعيل بن إبراهيم أصاب
كتاب العرب ثم أخرج من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال أول كتاب أنزل الله من السماء أبو جاد وقال ابن فارس
الذي نقوله أن الخط توقيفي لقوله تعالى علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم
وقال ن والقلم وما يسطرون ومن هذه الأحرف داخلة في الأسماء التي
علم الله بها آدم وأنبأنا وبهذا تبين ما ذهب إليه الجمهور أن الوا
ضع هو الله تعالى وأنه أوقف العباد عليها بوحيه إلى بعض الأنبياء أو بخلق
الله تعالى العلم الضروري للخلق بالأسماء ويؤيده قوله تعالى وعلم آدم
الأسماء ومن ثم يعرف هذا بالمذهب التوقيفي مع أن هذه المسألة من
الظنيات لا من الضروريات فهي من الظنيات لا اليقينيات وقد جعل الله

الكتابة

نماذج من النسخ الخطية

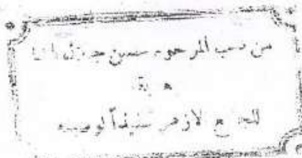
آخر صفحة من نسخة ز٤

١٥٨

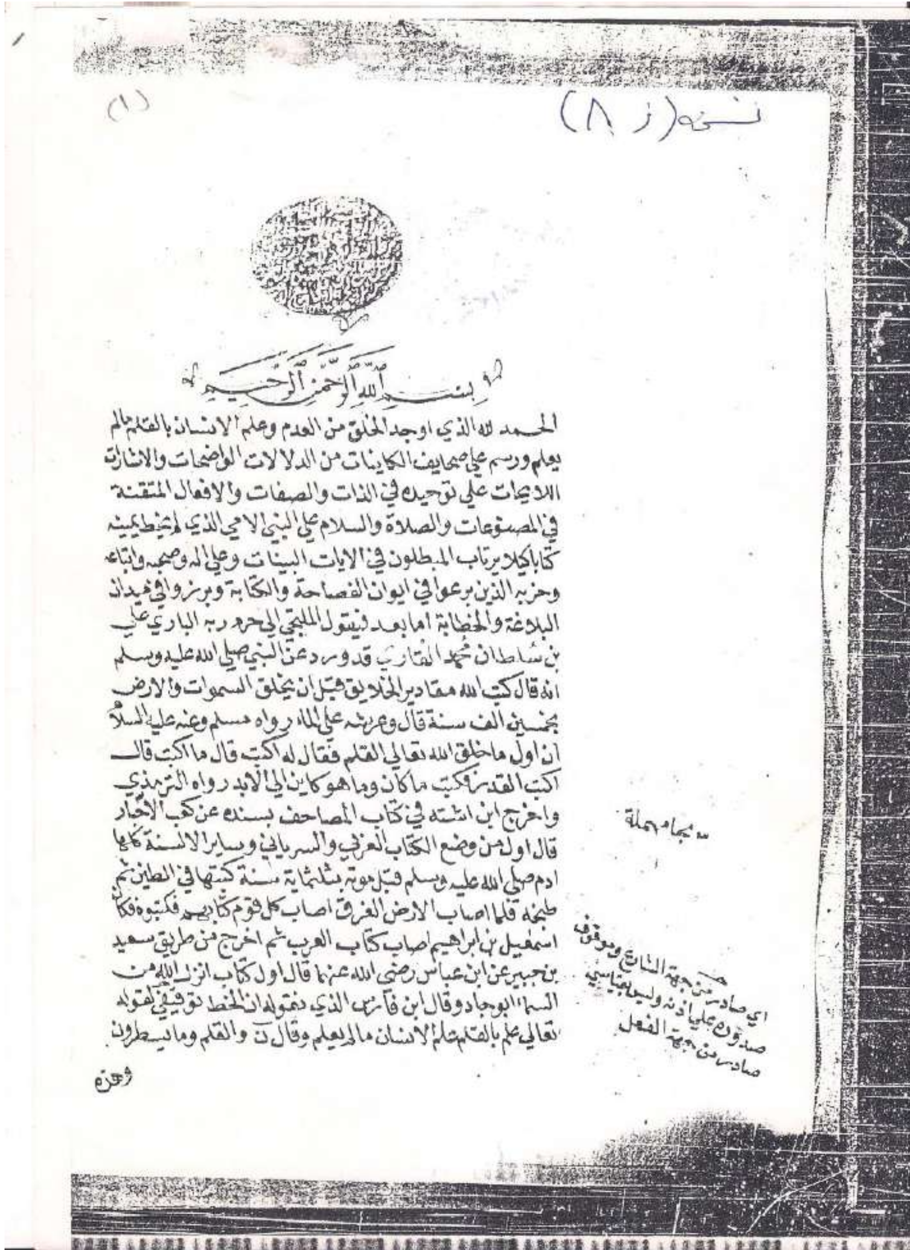
آخر صفحة من نسخة (ز ٤)

في أساريره وأجملها يكون الوجه إذا تبين فيه السرور وظهر فيه أسرار
النور ونصب مسرورا على الحال وهو على تذكير الجمع وبعد ذلك فهو جمع
ما لا يعقل ويجوز أن يكون استئنافا على تضاحك مسرورا حال من الزهر
وسرور الزهر ضحكه والزهر يوصف بالفرح والسرور والضحك
وغير ذلك بما يناسب من المعاني هنالك ومعنى فاح صفة الفعل
طيبا قال تعالى ويدخلهم الجنة عرفها لهم أي طيبها والعرف
بفتح العين الرائحة على الإطلاق وأراد بها هنا الريح الطيبة يقال
ما أطيب عرفه والآصال بالمد جمع أصيل وهو العشي والبكر
بضم ففتح جمع بكرة بضم فسكون وهي الغدوة والمعنى أنه صلى
الله تعالى عليه وسلم عليهم صلوة طيبة تامة جميلة دائمة
اتصل آخرها بأولها وأولها بآخرها لا نهاية لبدايتها ولا
غاية لنهايتها وختم الله لنا بالحسنى وبلغنا المقام الأسنى
مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
تمت بعون الله تعالى [illegible] توفيقه في [illegible] العصر يوم
الخميس الثامن عشر من محرم الحرام سنة [illegible] ومائة وألف من هجرة
نبينا ورسولنا وقرة أعيننا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
وقد [illegible] أحقر خدام القراء يحيى بن مصطفى العريف بباريجي
زاده [illegible] وعلمه غفر الله له ولجميع المؤمنين و
المؤمنات [illegible] آمين [illegible]
١٨٣

[illegible] فيا ليت [illegible]
[illegible] ترحم [illegible] في التربة [illegible]



أول صفحة من نسخة ز٨



نسخة (ز ٨)

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اوجد الخلق من العدم وعلم الانسان بالقلم ما لم
يعلم ورسم على صحايف الكاينات من الدلالات الواضحات والاشارات
اللايحات على توحيده في الذات والصفات والافعال المتقنة
في المصنوعات والصلاة والسلام على النبي الامي الذي لم يخط بيمينه
كتابا كيلا يرتاب المبطلون في الايات البينات وعلى اله وصحبه واتباعه
وحزبه الذين برعوا في ايوان الفصاحة والكتابة وبرزوا في ميدان
البلاغة والخطابة اما بعد فيقول الملتجي الى حرم ربه الباري علي
بن سلطان محمد القاري قد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال كتب الله مقادير الخلايق قبل ان يخلق السموات والارض
بخمسين الف سنة قال وعرشه على الماء رواه مسلم وعنه عليه السلام
ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب قال ما اكتب قال
اكتب القدر فكتب ما كان وما هو كاين الى الابد رواه الترمذي
واخرج ابن اشتة في كتاب المصاحف بسنده عن كعب الاحبار
قال اول من وضع الكتاب العربي والسرياني وساير الالسنة كلها
ادم صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلثماية سنة كتبها في الطين ثم
طبخه فلما اصاب الارض الغرق اصاب كل قوم كتابهم فكتبوه فكان
اسمعيل بن ابراهيم اصاب كتاب العرب ثم اخرج من طريق سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول كتاب انزل الله من
السما ابو جاد وقال ابن فارس الذي نقوله ان الخط توقيفي لقوله
تعالى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وقال ن والقلم وما يسطرون

سجام مهملة

اي صادر من جهة الشارع وموقوف
صدوره عليها اذ نه وليس بقياسي
صادر من جهة الفعل

آخر صفحة من نسخة ز٨

٢١٢

آخر صفحة من نسخة (ز ٨)

وهو العشي والبكر ابضم ففتح جمع بكرة بضم فسكون وهي الغدوة والمعني انه صلي عليهم صلوة تامة جميلة دائمة اتصل اخرها باولها واولها باخرها لا نهاية لبدايتها ولا غاية لنهايتها وختم الله لنا بالحسني وبلغنا المقام الاسني مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وسلام علي المرسلين والحمد لله العالمين تم بحمد الله وعونه في يوم الخميس المبارك الموافق ٢٣ ثلاثة وعشرون من شهر جماد الثاني الذي هو من شهور سنة ١٣١٥ الف وثلثمايه وخمسة عشر هجرية علي صاحبها افضل الصلاة وازكي التحية

والحمد لمن له الحمد امين

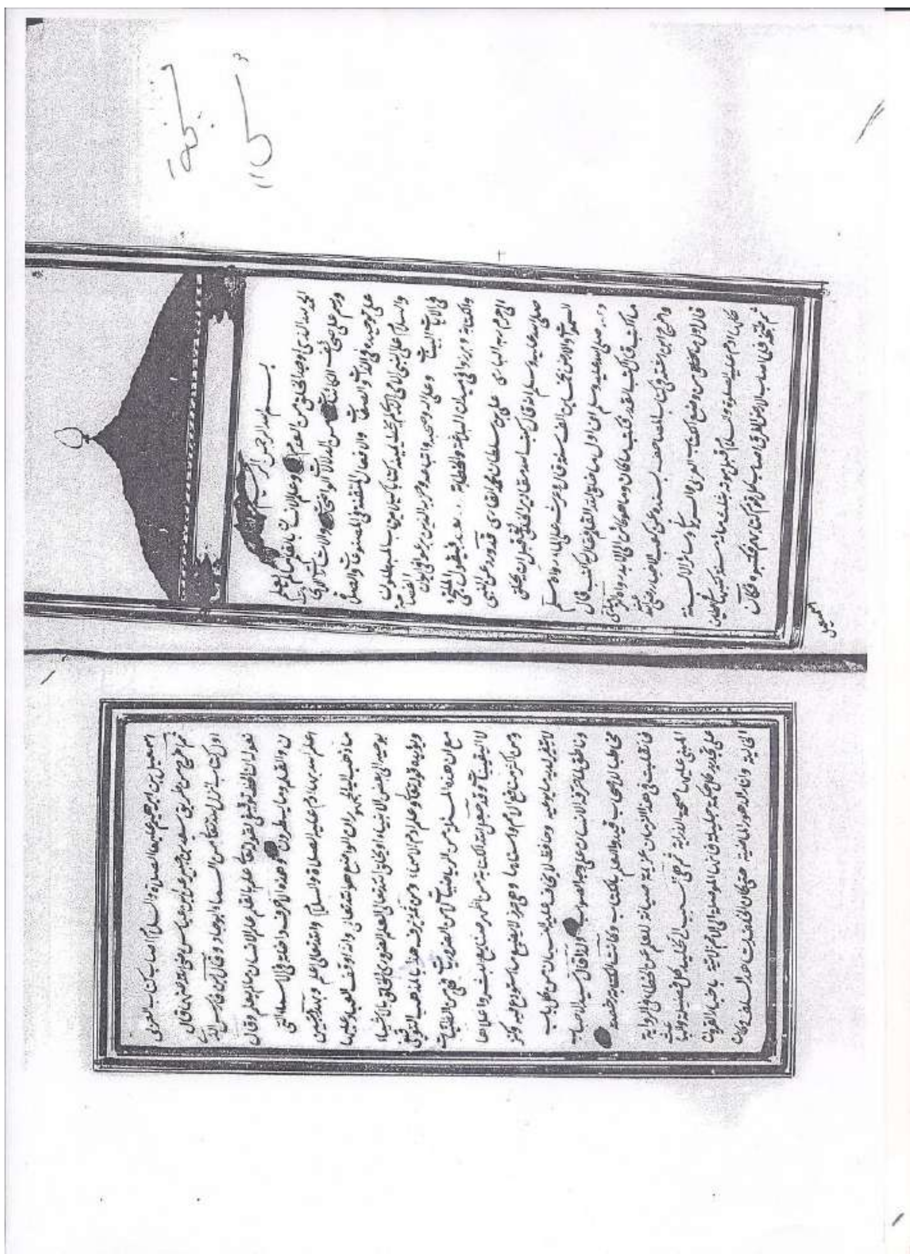






نماذج من النسخ الخطية

أول صفحة من نسخة س



آخر صفحة من نسخة س

نماذج من النسخ الخطية

أول صفحة من نسخة ص

نسخة (ص)

١٢٩

شرح الرائية لعلي القاري

شرح لعلي القاري على القصيدة الرائية التي تسمى بعقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد للشيخ الإمام أبي القاسم الشاطبي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أوجد الخلق من العدم وعلم الإنسان بالقلم ما لم يعلم ورسم على صفحات الكائنات من آياته الآيات الواضحات والإشارات الإيجابيات على توحيده في الذات والصفات والأفعال المتقنة في المصنوعات والصلاة والسلام على النبي الأمي الذي لم يخط بيمينه كتابًا كيلا يرتاب المبطلون في الآيات البينات وعلى آله وصحبه وأتباعه وحزبه الذين برعوا في ديوان الفصاحة والكتابة وبرزوا في ميدان البلاغة والخطابة أما بعد فيقول الملتجي إلى رحمة ربه الباري علي بن سلطان محمد القاري قد ورد عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة قال وعرشه على الماء رواه مسلم وعنه عليه السلام إن أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال ما أكتب قال اكتب القدر فكتب ما كان وما هو كائن إلى الأبد رواه الترمذي وأخرج ابن السنة في كتاب المصاحف بسنده عن كعب الأحبار قال أول من وضع الكتاب العربي والسرياني والكتب والألسنة كلها آدم عليه السلام قبل موته بثلثمائة سنة كتبها في الطين ثم طبخه فلما أصاب الأرض الغرق أصاب كل قوم كتابهم فكتبوه فكان إسمعيل بن إبراهيم أصاب كتاب العرب ثم أخرج من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أول كتاب أنزل الله من السماء أبو جاد وقال ابن فارس الذي نقوله أن الخط توقيفي لقوله تعالى علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم وقال ن والقلم وما يسطرون وهذه الأحرف داخلة في الأسماء التي علم الله بها آدم ثم والله تعالى أعلم وبعد اتباعنا ما ذهب إليه الجمهور أن الواضع هو الله تعالى وإذا وقف العباد عليها بوحيه إلى بعض الأنبياء أو بخلق الله العلم الضروري بخلق الأشياء ويؤيده قوله تعالى وعلم آدم الأسماء ومن ثمة يعرف هذا المذهب التوفيقي مع أن هذه المسئلة من الرياضيات لا من الضروريات وربما كهي من الظنيات لا اليقينيات وقد جعل الله الكتابة من أظهر صنائع البشر وأعلاها ومن أكثر منافع الأمم وأسناها وهي حرز لا يضيع ما استودع فيه وكنز لا يتغير لديه ما يودعه وحافظ لا يحتاج عليه الناس كل ذاهب وناطق لا يخفه اللسان على وجه الصواب ولذا قال سيد الأحباب مخاطبًا للأصحاب قيدوا العلم بالكتاب وكانت الكتابة رخصة فانقلبت في هذا الزمان عزيمة صيانة للعلم عن الخطأ في الرواية المبني عليها صحة الدراية ثم هي السبب الذي لتخليد كل فضيلة والباعث على تجديد كل حكمة جليلة فإنها الموصلة إلى الأمم الآتية بأخبار القرون الخالية وآثار الدهور الماضية حتى كأن الخلف يشاهد السلف وكأن الآخر شاهد الأول إنما هو بنظر الباطن والظاهر فإنك متى أردت مجالسة إمام من الأئمة أو مشافهة كلام أحد من مشايخ الأمة فطالع في كتبه التي صنفها وآثاره التي ألفها فإنك تجده كأنك مخاطبًا ومعاينًا ومرشدًا ومفهمًا فهو حي من هذه الحيثية وموجود بهذه الكيفية ولذا قال قائل منهم لأهل زمانه على أفعال خصال الكرم وأعمال شأنه شعر إني سألت عن الكرام فقيل لي إن الكرام رهائن الأرماس في بيت الكرام وجودهم ونوالهم وحديثهم الآمن القرطاس وهذا معنى قول علي رضي الله عنه العلماء باقون ما بقي الدهر أعيانهم مفقودة وآثارهم في القلوب موجودة وكان عمر بن عبد العزيز يعظ بالليل فإذا مرت به آية وفهم منها دلالة مسلم من صلوته وكتبها في لوح أعده للصلوة ليعمل في غداته وقيل لبعضهم لم تكتب فقال لعل الكلمة التي أنتفع بها لم أكتبها بعد هذا وقد ذكر السخاوي في أسميه الشاطبي بإسناده المتصل

آخر صفحة من نسخة ص

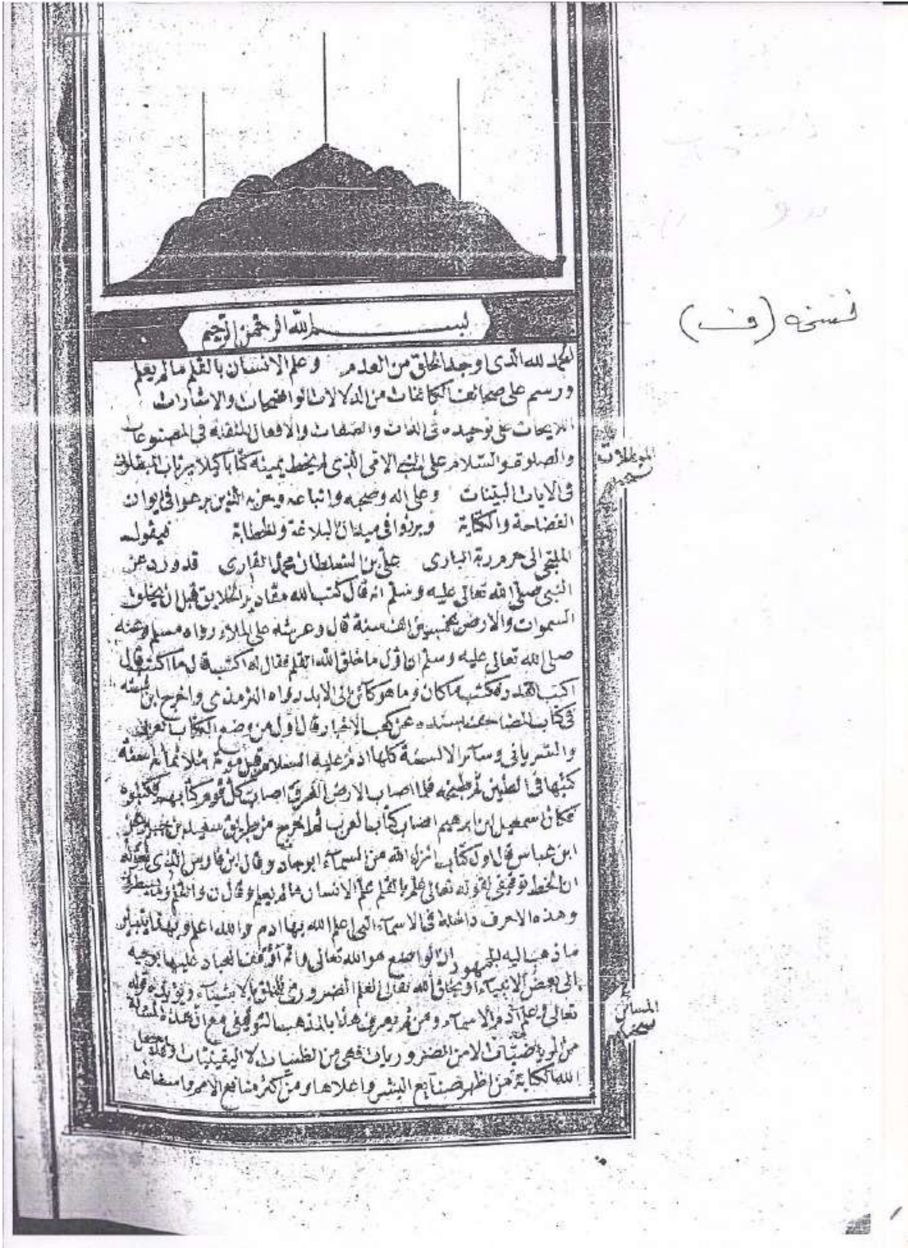
آخر صفحة من نسخة (ص)

٢٢٥

صفحة مكررة

بقوله الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن والحمد لله الذي هدانا لهذا وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين
ثم الصلاة على المختار سيدنا محمد علم الهادين وسفر الهادين باسم فاعل وجمع الهادين فاستثقلت
فاستثقلت الكسرة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الأولى والسفراء جمع سفير كالكرماء
جمع الكريم وكونه علم الهادين والسفراء أنه قدوة الأنبياء عليهم السلام وعمدة الرسل فإن آدم ومن دونه
تحت لوائه يوم القيامة والصلاة في أول الدعاء وآخره من علامات الإجابة لأن الله تعالى يقبلها وهو أكرم
من أن يستجيبها ويترك ما بينهما شذي عبيرا ومسكا سحائب دهما تحيي بها اللمى تحاياها شكرا أبدى لها
كرمي فهو ندا إليها جنى والعبير أخلاط من زعفران وغيره من الطيب والدهم بكسر ففتح جمع ديمة وهي
المطر الدائم وقوله تحيي أي تقدر من حيا الله كذا قدره ومنه قول الشاعر حيتني تلاقي بمنى تلك [illegible] والمنى
بضم الميم وفتح النون مقصورا جمع منية وهي ما يتمنى الإنسان ويهواه ونهايات المعنى أقصاها والشكر
بضمتين جمع شكور وجعل المنى شكرا مجازا والمعنى تمطر سحب الصلاة عليه عبيرا ومسكا نازلين لديه واصلين
إليه في حال كونها دائمة متواصلة لازمة ولتقضى تلك الصلوات للمنى تحاياها في حال اقتناعها بالكفاية
من الزوار فكأنه يقول اللهم أفض جاهي مقتنعا بما رزقتني ممتثلا لما أمرتني [illegible] ثم الآل
والتبع المهاجرين ومن آوى ومن نصر اثنين معناه تعطف على الصلوات لأن المصلي على النبي ثم
يثني فيصلي على آله وأصحابه وأحبابه وأشياعه وأتباعه وأقرانه فالتبع جمع تبعة وهم الأتباع الذين
اتبعوه في ملته وهاجروا معه إلى دار هجرته من المهاجرين وهم الصحابة الكبار والذين آووا ونصروا من
الأنصار ثم من تابعهم من المؤمنين إلى يوم القرار فضاحك الزهر مسرورا بما سيرها موفاة في الأصال
والبكر لما جعل الصلاة سحابا استعارة جعلها تضاحك الزهر وضحك الزهر تفتحه واهتزازه وأسرة
الوجه الخطوط التي تكون فيه يقال بان السرور في وجه الضاحك في أساريره وإنما يكون الوجه إذا
تبان فيه السرور وظهر فيه أسرار النور ونصب مسرورا على الحال وهو على تذكير الجمع ومع ذلك فهو جمع
ما لا يعقل ويجوز أن يكون أسرتها فاعل تضاحك ومسرورا حال من الزهر وسرور الزهر ضحكه والزهر
يوصف بالفرح والسرور والضحك وغير ذلك مما يناسب من المعاني لها لكن وموفاة بصيغة [illegible]
مطيبا قال الله تعالى ويدخلهم الجنة عرفها لهم أي طيبها والعرف بفتح العين الرائحة على الإطلاق وأراد هنا
الريح الطيبة يقال ما أطيب عرفه والأصال بالمد جمع أصيل وهو العشي والبكر بضم ففتح جمع بكرة بضم فسكون
وهي الغدوة والمعنى أنه صلى عليهم صلاة طيبة نامية جميلة دائمة اتصل آخرها بأولها وأولها بآخرها لا نهاية
لبدايتها ولا غاية لنهايتها وختم الله لنا بالحسنى وبلغنا المقام الذي مع
الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين
تمت تم

أول صفحة من نسخة ف



نسخة (ف)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أوجد الخلق من العدم وعلم الإنسان بالقلم ما لم يعلم
ورسم على صحائف الكائنات من الدلالات والتلميحات والإشارات
الواضحات على توحيده في الذات والصفات والأفعال المتقنة في المصنوعات
والصلوة والسلام على النبي الأمي الذي لم يخط بيمينه كتابا وكلا بز أرباب البلاغات
في الآيات البينات وعلى آله وصحبه وأتباعه وحزبه الذين برعوا في أبواب
الفصاحة والكتابة وبرزوا في ميدان البلاغة والخطابة فيقول
الملتجي إلى حرم ربه الباري علي بن سلطان محمد القاري قد ورد عن
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق
السموات والأرض بخمسين ألف سنة قال وعرشه على الماء رواه مسلم وعنه
صلى الله تعالى عليه وسلم أن أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال ما أكتب قال
اكتب القدر فكتب ما كان وما هو كائن إلى الأبد رواه الترمذي وأخرج ابن أشتة
في كتاب المصاحف بسنده عن كعب الأحبار قال أول من وضع الكتاب العربي
والسرياني وسائر الألسنة كلها آدم عليه السلام قبل موته بثلاثمائة سنة
كتبها في الطين ثم طبخه فلما أصاب الأرض الغرق أصاب كل قوم كتابهم فكتبوه
فكان إسمعيل بن إبراهيم أصاب كتاب العرب ثم أخرج من طريق سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال أول كتاب أنزل الله من السماء أبو جاد وقال ابن فارس الذي نقوله
إن الخط توقيفي لقوله تعالى علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم وقال ن والقلم وما يسطرون
وهذه الأحرف داخلة في الأسماء التي علم الله بها آدم والله أعلم وبهذا يتبين
ما ذهب إليه الجمهور أن الواضع هو الله تعالى ثم أوقف العباد عليها بتوجيه
إلى بعض الأنبياء أو بخلق الله تعالى العلم الضروري للخلق بالأشياء ويؤيده قوله
تعالى وعلم آدم الأسماء ومن لم يعرف هذا بالمذهب التوقيفي مع أن هذه المسألة
من المواضعات لا من الضروريات فهي من الظنيات لا اليقينيات وقد جعل
الله الكتابة من أظهر صنائع البشر وأعلاها ومن أكثر منافع الأمم وأسناها

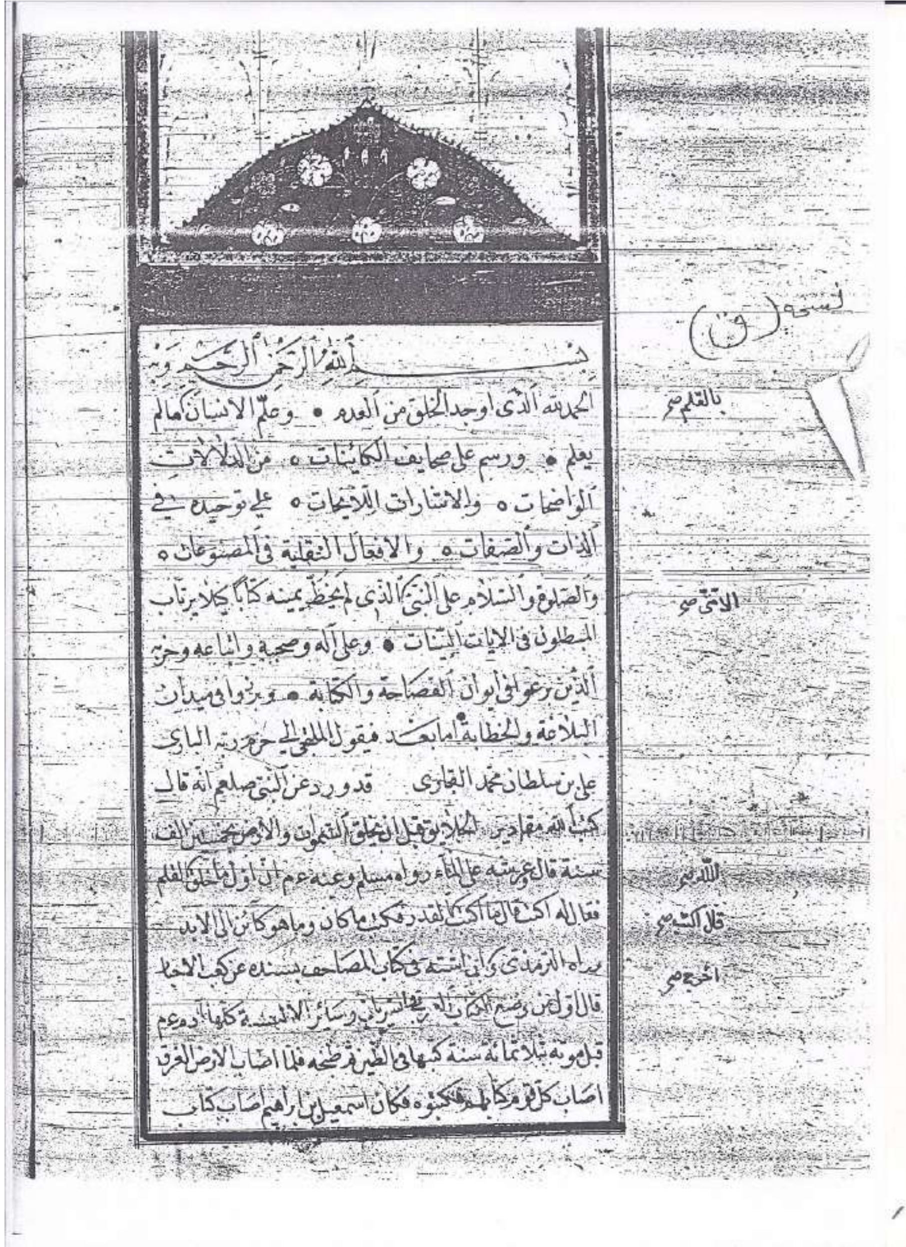
نماذج من النسخ الخطية

آخر صفحة من نسخة ف

آخر صفحة من نسخة (ف)

الانسان وبهواه وغايات المنى اقصاها والشكر بضمتين جمع
شكور وجعل المنى شكرا مجازا والمعنى تمطر سحب الصلوة عليه
عبيرا ومسكا نازلين لديه واصلين اليه في حال كونها دائمة متواصلة
لازمة وتقضي تلك الصلوات للمنى غاياتها في حال اقنعها
بالكفاية من الرزق وهذا كناية يقول اللهم اقض حاجتي منقنعا بما رزقتني
ممتثلا لما امرتني وتثني فتعم الال وانشيع الى المهاجرين
ومن اوى ومن نصر اتنثني معنا تعطف يعني الصلوات لان ٢٩٧
المصلي عليه النبي عليه السلام سبب فيصلي على اله واصحابه واحبابه
واشياعه واتباعه واحزابه فالشيع جمع شيعة وهم الاتباع
الذين تبعوه في ملته وهاجر وامعه الى دار هجرته من المهاجرين
وهم الصحابة الكبار والذين اووا ونصروا من الانصار ومن
تابعهم من المؤمنين الى يوم القرار تضاحكت الزهر مستبشرا ٢٩٨
استرتها معرفا عرفها الاصال والبكر لما جعل الصلوة
سحبا استعارة جعلها تضاحك الزهر وضحك الزهر تفتحه واهتزازه
واسرة الوجه الخطوط التي تكون فيه يقال بان السرور في وجه الضاحك
في اساريره واجمل ما يكون الوجه اذا تبين فيه السرور وظهر فيه اسرار
النور ونصب مسرورا على الحال وهو على تذكير الجمع ومع ذلك فهو
جمع ما لا يعقل ويجوز ان يكون اسرتها فاعل تضاحك ومسرورا حال
من الزهر وسرور الزهر ضحكه والزهر يوصف بالفرح والسرور والضحك
وغير ذلك مما يناسب من المعاني هنالك ومعرفا بصيغة المفعول
مطيب قال سبحانه وتعالى ويدخلهم الجنة عرفها لهم اي طيبها
والعرف بفتح العين الرائحة على الاطلاق واراد بها هنا الريح الطيبة
يقال ما اطيب عرفه والاصال بالمد جمع اصيل وهو العشي والبكر
بضم وفتح جمع بكرة بضم فسكون وهي الغدوة والمعنى انه صلى
عليهم صلوة طيبة نامية جميلة دائمة اتصل اخرها باولها
واولها باخرها لا نهاية لبدايتها ولا غاية لنهايتها وختم الله لنا
بالحسنى وبلغنا المقام الاسنى مع الذين انعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين تمت بعون الله تعالى وحسن توفيقه
وقت صلوة الظهر يوم الخميس الرابع عشر من شهر ربيع الاول
سنة اربع وثمانين ومائة والف من هجرة نبينا ورسولنا وقرة اعيننا

أول صفحة من نسخة ق


نسخة (ق)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

الحمد لله الذي أوجد الخلق من العدم • وعلّم الانسان ما لم
يعلم • ورسم على صحايف الكائنات • من الدلالات
الواضحات • والاشارات اللايحات • على توحيده في
الذات والصفات • والافعال النقلية في المصنوعات •
والصلوة والسلام على النبي الذي لم يخط بيمينه كتابا كيلا يرتاب
المبطلون في الايات البينات • وعلى آله وصحبه واتباعه وحزبه
الذين برعوا في أوان الفصاحة والكتابة • وبرزوا في ميدان
البلاغة والخطابة • أما بعد فيقول الملتجي إلى حرم ربه الباري
علي بن سلطان محمد القاري قد ورد عن النبي صلعم أنه قال
كتب الله مقادير الخلايق قبل أن يخلق السموات والارض بخمسين الف
سنة قال وعرشه على الماء رواه مسلم وعنه عم أن أول ما خلق القلم
فقال له اكتب قال وما اكتب قال اكتب القدر فكتب ما كان وما هو كائن الى الابد
رواه الترمذي وابن اشتة في كتاب المصاحف بسنده عن كعب الاحبار
قال أول من وضع الكتاب العربي والسرياني وساير الالسنة كلها آدم عم
قبل موته بثلاثمائة سنة كتبها في الطين ثم طبخه فلما اصاب الارض الغرق
اصاب كل قوم كتابهم فكتبوه فكان اسمعيل بن ابراهيم اصاب كتاب

بالقلم صح

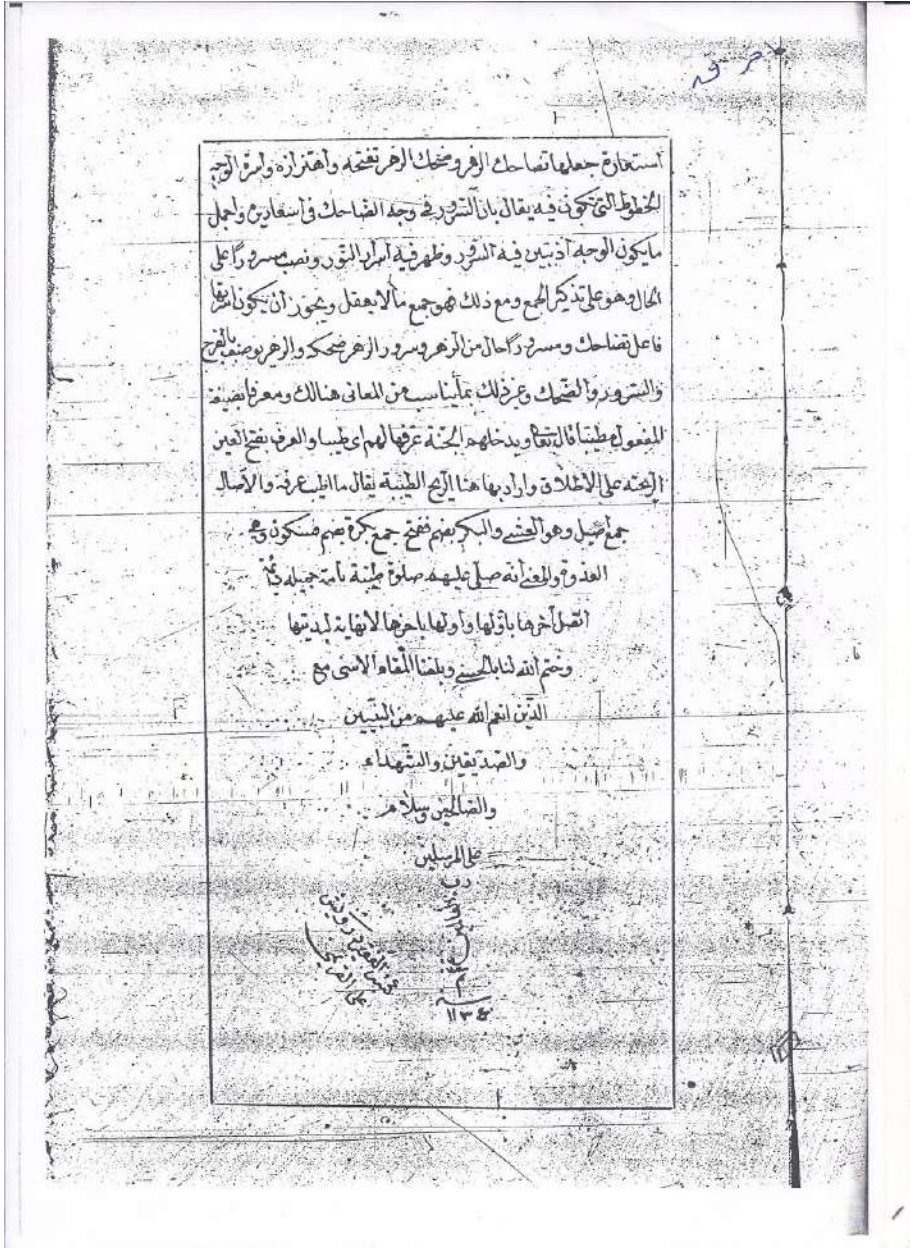
الاتي صح

اللاتي

قال اكتب صح

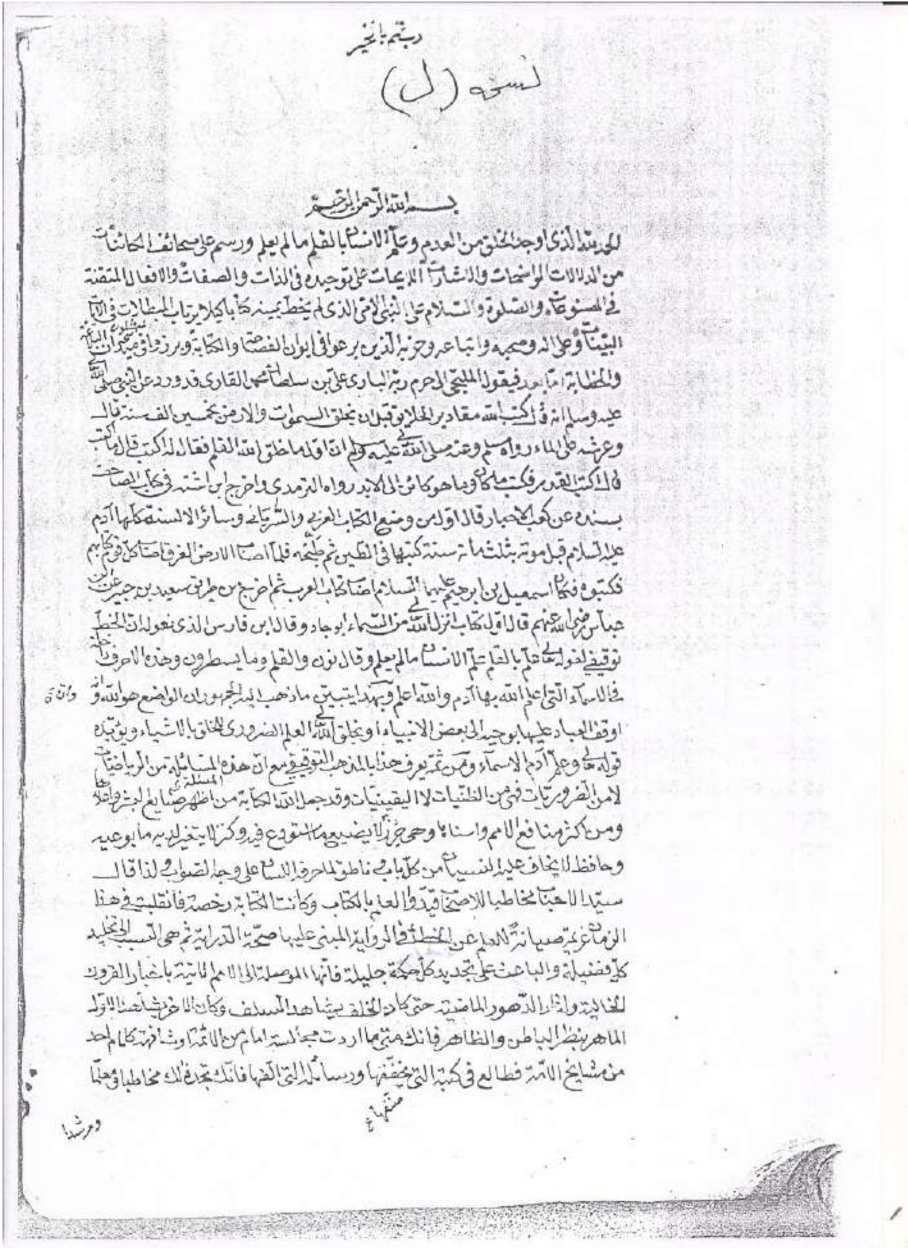
اخرج صح

آخر صفحة من نسخة ق



استعارة جعلها تضاحك الزهر وضحك الزهر تفتحه واهتزازه واسرة الوجه
الخطوط التي تكون فيه يقال بان السرور في وجه الضاحك في اسعاديره واجمل
ما يكون الوجه اذ يبين فيه السرور وظهر فيه اسرار النور ونصب مسرورا على
الحال وهو على تذكير الجمع ومع ذلك فهو جمع ما لا يعقل ويجوز ان يكون اسرتها
فاعل تضاحك ومسرورا حال من الزهر وسرور الزهر ضحكه والزهر يوصف بالفرح
والسرور والضحك وغير ذلك بما يناسب من المعاني هنالك ومعرفا تمييز
المفعول له طيبا قال تعالى ويدخلهم الجنة عرفها لهم اي طيبها والعرف بفتح العين
الريح على الاطلاق واراد بها هنا الريح الطيبة يقال ما اطيب عرفه والاصال
جمع اصيل وهو العشي والبكر بضم ففتح جمع بكرة بضم فسكون وهي
الغدوة والمعنى انه صلى عليهم صلوة طيبة نامية جميلة دائمة
اتصل آخرها باولها واولها باخرها لا نهاية لمدتها
وختم الله لنا بالحسنى وبلغنا المقام الاسنى مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء
والصالحين وسلام
على المرسلين

أول صفحة من نسخة ل



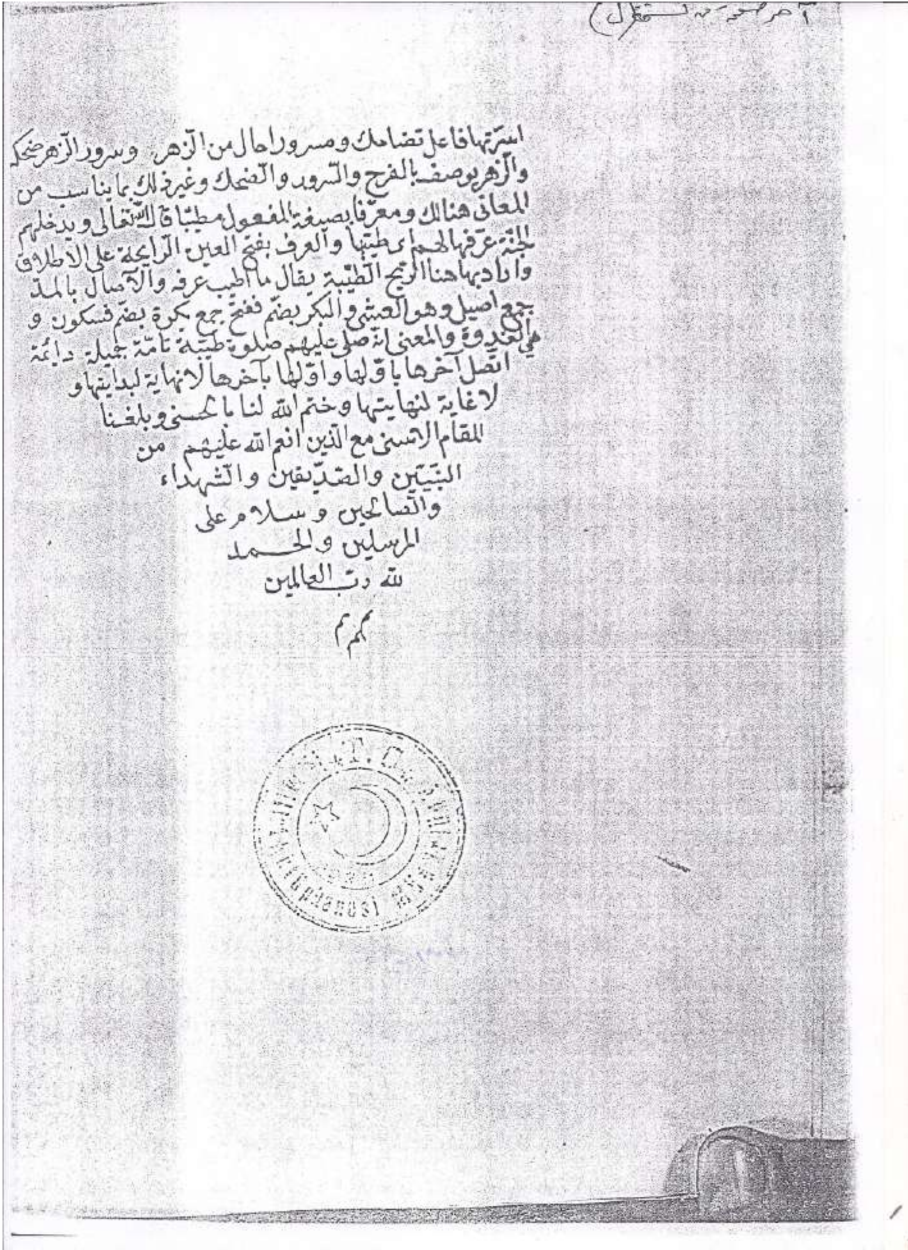
ربِّ تمم بالخير

نسخة (ل)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أوجد الخلق من العدم وعلّم الإنسان بالقلم ما لم يعلم ورسم على صحائف الحادثات
من الدلالات الواضحات والإشارات اللائحات على توحيده في الذات والصفات والأفعال المتقنة
في المصنوعات. والصلوة والسلام على النبي الأمي الذي لم يخط بيمينه كتابًا وكلام رب أرباب البلاغات في الآيات
البينات وعلى آله وصحبه وأتباعه وحزبه الذين برعوا في ميدان الفصاحة والكتابة وبرزوا في ميدان البلاغة
والخطابة أما بعد فيقول الملتجي إلى حرم ربه الباري علي بن سلطان محمد القاري قد ورد عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة قال
وعرشه على الماء رواه مسلم وعنه صلى الله عليه وسلم أن أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال ما أكتب
قال اكتب القدر فكتب ما كان وما هو كائن إلى الأبد رواه الترمذي وأخرج ابن أشته في كتاب المصاحف
بسنده عن كعب الأحبار قال أول من وضع الكتاب العربي والسرياني وسائر الألسنة كلها آدم
عليه السلام قبل موته بثلثمائة سنة كتبها في الطين ثم طبخه فلما أصاب الأرض الغرق أصاب كل قوم كتابهم
فكتبوه فكان إسمعيل بن إبرهيم عليهما السلام أصاب كتاب العرب ثم أخرج من طريق سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهم قال أول كتاب أنزل الله من السماء أبو جاد وقال ابن فارس الذي نقوله أن الخط
توقيفي لقوله تعالى علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم وقال نون والقلم وما يسطرون وهذه الأحرف داخلة
في الأسماء التي علم الله بها آدم والله أعلم وبهذا يتبين ما ذهب إليه الجمهور أن الواضع هو الله و وأنه
أوقف العباد عليها بوحيه إلى بعض الأنبياء أو بخلق الله تعالى العلم الضروري للخلق بالأشياء ويؤيده
قوله تعالى وعلم آدم الأسماء ومن ثم يعرف هذا المذهب بالتوقيفي مع أن هذه المسألة من الرياضيات
لا من الضروريات فهي من الظنيات لا اليقينيات وقد جعل الله الكتابة من أظهر صنائع البشر وأعلاها
ومن أكثر منافع الأمم وأسناها وهي حرز لا يضيعه المستودع فيه وكنز لا يتغير لديه ما يوعيه
وحافظ لا يخاف عليه النسيان من كل باب ناطق بالحروف والأسماء على وجه الصواب لذا قال
سيدنا ابن عباس مخاطبًا للأصحاب قيدوا العلم بالكتاب وكانت الكتابة رخصة فانقلبت في هذا
الزمان عزيمة صيانة للعلم عن الخطأ في الرواية المبني عليها صحة الدراية ثم هي السبب في تخليد
كل فضيلة والباعث على تجديد كل حكمة جليلة فإنها الموصلة إلى الأمم الآتية بأخبار القرون
الخالية وآثار الدهور الماضية حتى كاد الخلق يشاهد السلف وكان الأخير يشاهد الأول
الماهر بنظر الباطن والظاهر فإنك متى ما أردت مجالسة إمام من الأئمة وشاهدت كلام أحد
من مشايخ الأمة فطالع في كتبه التي صنفها ورسائله التي ألفها فإنك تجد ذلك مخاطبا ومعلما
ومرشدا

آخر صفحة من نسخة ل



آخر صفحة من نسخة (ل)

استرتها فاعل تضاحك ومسرورا حال من الزهر وسرور الزهر ضحكه
والزهر يوصف بالفرح والسرور والضحك وغير ذلك بما يناسب من
المعاني هنالك ومعرفا بصيغة المفعول مطيبا قال الله تعالى ويدخلهم
الجنة عرفها لهم اى طيبها والعرف بفتح العين الرائحة على الاطلاق
واراد بها هنا الريح الطيبة يقال ما اطيب عرفه والآصال بالمد
جمع اصيل وهو العشي والبكر بضم ففتح جمع بكرة بضم فسكون و
هي الغدوة والمعنى انه صلى عليهم صلوة طيبة تامة جميلة دائمة
اتصل آخرها باولها واولها بآخرها لا نهاية لبدايتها و
لا غاية لنهايتها وختم الله لنا ما لحسنى وبلغنا
المقام الاسنى مع الذين انعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وسلام على
المرسلين والحمد
لله رب العالمين

تم تم